الفصل الأوّل

أساسيات البحث

أ. مقدّمة

الحمدلله الذي أنزل القرآن بلسان عربيّ مبين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد صلى الله عليه وسلّم أفصح العرب، وعلى آله وأصحابه وأتباعه وخاصته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدّين، إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ[1] إنّ الله قد أنزل الكتاب لنبينا محمّد صلى الله عليه وسلّم وذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ[2] كما قاله مناع القطان فى كتابه أنّ القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلاّ رسوخا فى الإعجاز، وهو الكتاب المقدّس الرّئيسي في الإسلام والّذى يؤمن من المسلمين أنّه كلام الله المنزّل على النّبي محمّد صلى الله عليه وسلّم للبيان والإعجاز المنقول عنه بالتواتر والّذي يتعبّد المسلمون بتلاوته[3] ويؤمن المسلمون أنّ القرآن أنزله الله بواسطة جبريل على رسولنا محمّد صلى الله عليه وسلّم ليخرج النّاس من الظلمات إلى النّور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم[4]

والقرآن الكريم وحى من الله عزّ وجلّ أوحى به لنبيّه محمّد صلى الله عليه وسلّم، ويعتبر إعجازا بحد ذاته، لاأحد يستطيع الإتيان بمثله لا من الإنس ولا

---

[1] القرأن الكريم . (اليسوف:٢).

[2] القرأن الكريم . (البقرة:٣).

[3] مناع القطان، في علوم القرأن، (سورابايا:الهداية، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م)، ص:٩.

[4] شمش الدّين الجزاري، متجد المقرئين ومرشد الطّالبين ، جزء الأول، (مجهول المدينة : دار الكتب العلمية، الطبعة الأول، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م) ، ص:١٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من الجنّ، ولقد أعجز الله تعالى جميع العرب في القرآن الكريم إلى نبيّنا محمّد صلى الله عليه وسلّم ويأمرهم أن يأتوا بسورة أو أية لمن يؤمن أنّ القرآن هو وحي إلهيّ كما في قوله تعالى : وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ، و القرآن يشتمل على ثلاثين جزأ، و مائة و أربعة عشر سورة، و ستّة ألاف و ستّ مائة و ستّة وستون (٦٦٦٦) أية . وأحدها سورة في القرآن الكريم سورة آل عمران.

أخذ الباحث سورة آل عمران لأنّها أطول السّورة الثّانية في القرآن الكريم وكثيرة منها كلمة تشكل من الفعل المبنيّ للمجهول وكثيرة منها لم يعبّر أغراض استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة آل عمران.

في هذا البحث التكميلي أخذت الباحث عنوان" أغراض استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة آل عمران" تبحث في هذا العنوان ليعرّف أغراض استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة آل عمران لأنها كثيرة من الفعل المبنيّ للمجهول الّذي لم يعبّر أغراضها في سورة آل عمران.

فأمّا المنهج المستخدم فهو المنهج الكيفي. كانت الخطوات فيه، ومنها جمع البيانات يعني الآيات في سورة آل عمران التي تعرض عن الفعل المبنيّ للمجهول وأغراضها، وأمّا بعدها تحلل الباحث الآيات التي ترد بالفعل المبنيّ للمجهول بتوضيح من أغراضه من ناحية علم الصّرف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا العنوان "أغراض استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة آل عمران"، هو يركِّز بحثها في علم الصّرف. و يفهم الآيات التي تتضمّن الفعل المبنيّ للمجهول و أغراض استخدامه. اراد الباحث أن يكشف ما هو الفعل المبني للمجهول و أغراض استخدامه، لزيادة المعارف و المفاهم للباحث و غيره لها من الباحثين.

ب. أسئلة البحث

بناء على التقديم الذي سبق بيان هذا البحث فيقدّم الباحث المسائل كما يلي:

١. ما شكل الفعل المبنيّ للمجهول في سورة اآل عمران ؟

٢. ما هي أغراض استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة آل عمران ؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة وجد الباحث الأهداف التي يريد وصولها فيما يلي:

١. لمعرفة شكل الفعل المبنيّ للمجهول في سورة آل عمران

٢. لمعرفة أغراض استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة آل عمران

د. أهمّية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إنّ معرفة شكل الفعل المبنيّ للمجهول في القرآن سوف يساعد الباحث و غيره من الباحثين أن يفهم معاني القرآن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إنّ دراسة أغراض استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في القرآن الكريم في سورة آل عمران مهمّة.

هـ. توضيح الموضوع وتحديده

وضّح الباحث فيما يلي المصطلحات الّتى تتكوّن منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. أغراض : جمع من لفظ غرض بمعنى قصد[٥]

٢. استخدام : بمعنى استعمال

٣. الفعل المبنيّ للمجهول : هو الّذي لم يذكر فاعله في الكلام

٤. في : حرف جرّ مبنيّ على السّكون بمعنى الظّرفية[٦]

٥. سورة آل عمران : هي السورة الثّالثة في القرآن الكريم وفيها مائتان آية نزلت في المدينة وسمّيت بمدنية.[٧]

و المراد بهذا العنوان هو البحث في ما يتعلق بالفعل المبني للمجهول و أغراض استخدامه، و لكي لا يتسع البحث أراد الباحث أن يحدد كلامه فيقول أنّ هذا البحث يحتوى على تعريف الفعل المبني للمجهول في سورة آل عمران

و. تحديد البحث

[٥] محمّد ينوس "*قاموس عربيّ-إندونسيّ*" (جاكرتا، هيدا كريا اكوغ، ١٩٩٠م)ص٢٩٣.

[٦] أحمد بن محمّد زين بن المصطفى الفاطاني "*تسهيل نيل الأماني*" (الهداية مجهول السنة) ص ٤.

[٧] القرأن الكريم،ص٥٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لكي يركّز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

١. إنّ عنوان الدّراسة في هذا البحث هو "الفعل المبنيّ للمجهول" الّذي كان في سورة آل عمران.

٢. إنّ هذا البحث يركّز في دراسة "الفعل المبنيّ للمجهول على أغراض استخدامه في سورة ال عمران ."

ز. الدّراسات السّابقة

هذا البحث هو في دراسة أغراض استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة آل عمران ، فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا ويسجّل الباحث في السّطور التّالية، تلك الّدراسات السّابقة بهدف عرض خريطة الدّراسات في هذا العنوان. وإبراز النّقاط المميّزة بين هذا البحث وما سبقه من الدّراسات:

الرسالة الأولى من محمّد عالمين، يبحث في الإيجاز بعنوان "الإيجاز في سورة آل عمران" بحث تكميليّ قدّم لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيّا، سنة ٢٠١٤، و طريقة البحث أخد الكاتب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطريقة التحليلية لأن هذا العنوان يحتاج إلى التحليلي ليبحث في الإيجاز في سورة آل عمران.

ثم نستمر إلى الرسالة الثاني من عبد الرّحمن التي تشرح عن الفعل المبنيّ للمجهول بعنوان "أسرار استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة البقرة " بحث تكمليّ قدّم لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيّا، سنة ٢٠١٤، الباحث يبحث عن بحث التكميلي بطريقة التحليلي، كثير من المباحث الآخر هم يأخذون بطريقة المدخل الكمّي، لأن هذا العنوان يحتاج إلى التحليلي.

الرسالة الآخر من محمّد صالحين بعنوان "استعمال الأوزان المزيدة وأثره في المعنى في سورة آل عمران" بحث تكمليّ قدّم لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيّا، سنة ٢٠١١، أما طريقة البحث هو التحليل الأوزان المزيدة وأثره المضمون في سورة آل عمران فوجدت الباحثة أن أدوات الأوزان المزيدة المستعملة فيها.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث الثلاثة تناولت الفعل المبنيّ للمجهول من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأوّل من ناحية الإيجاز في سورة ال عمران ، و تناولها الثانى من ناحية أسرار استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة البقرة ، و تناولها الثالث من استعمال الأوزان المزيدة وأثره في المعنى في سورة ال عمران. و هذه البحوث الثلاثة تختلف عن هذا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البحث الذى يقوم به الباحث حيث أن الأخير تناولهامن ناحية الأغراض استخدام الفعل المبنيّ للمجهول في سورة آل عمران فيها التي أوسع مجالا وإطار مما تناولته تلك البحوث الثلاثة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id